

لسان العرب

(غزل) غَزَلَتِ المرأَة القطن والكتان وغيرهما تَغْزِلُهُ غَزْلًا وكذلك اغْتَزَلَتْهُ وهي تَغْزِلُ بالمِغْزَلِ ونسوةٌ غُزِّلٌ غَوَازِلٌ قال جندل بن المثنى الحارثي كأنه بالصَّحْمِ حَانَ الْأَنْجَلِ قُطْنٌ سَخَامٌ بِأَيْ يَدِي غُزِّلَ عَلَى أَنْ الْغُزْلَ قَدْ يَكُونُ هُنَا الرِّجَالُ لِأَنَّ فُوعًا فِي جَمْعِ فَاعِلٍ مِنَ الْمَذْكَرِ أَكْثَرَ مِنْهُ فِي جَمْعِ فَاعِلَةٍ وَالْغَزْلُ أَيْضًا الْمَغْزُولُ وَالْغَزْلُ مَا تَغْزِلُهُ مَذْكَرٌ وَالْجَمْعُ غُزُولٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَسَمِيَ سَيَّبِيهِ مَا تَنْسُجُهُ الْعَنْكَبُوتُ غَزْلًا فَقَالَ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ كَأَنَّ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ الْغَزْلُ مَذْكَرٌ وَالْعَنْكَبُوتُ أُنْثَى كَذَا قَالَ الْغَزْلُ مَذْكَرٌ وَأَضْرَبَ عَنْ ذِكْرِ النَّسِجِ الَّذِي فِي شَعْرِ الْعَجَّاجِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو النُّجَيْمِ الْغَزْلَ فِي الْجَبَلِ .

(* قوله « في الجبل » هكذا في الأصل) فقال يَنْدَفِشُ مِنْهُ الْمَوْتُ مَا لَا تَغْزِلُهُ وَاسْمُ مَا تَغْزِلُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْمِغْزَلُ وَالْمُغْزَلُ وَالْمَغْزَلُ تَمِيمٌ تَكْسِرُ الْمِيمَ وَقَيْسٌ تَضْمَهُمَا وَالْأَخِيرَةُ أَقْلَهَا وَالْأَصْلُ الضَّمُّ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ أَوْغَزَلَ أَيْ أُدِيرَ وَفُتِلَ وَأَوْغَزَلَتِ الْمَرْأَةُ أَدَارَتِ الْمِغْزَلَ قَالَ الشَّاعِرُ مِنَ السَّيْلِ وَالْغُثَّاءِ فَلَاكَةُ مِغْزَلٌ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَدْ اسْتَثْقَلَتِ الْعَرَبُ الضَّمَّةَ فِي حُرُوفٍ وَكَسَرَتِ مِيمَهَا وَأَصْلُهَا الضَّمُّ مِنْ ذَلِكَ مِصْحَفٌ وَمِخْدَعٌ وَمِجْسَدٌ وَمِطْرَفٌ وَمِغْزَلٌ لِأَنَّهَا فِي الْمَعْنَى أُخِذَتْ مِنْ أُصْحَفٍ أَيْ جُمِعَتْ فِيهِ الصَّحَفُ وَكَذَلِكَ الْمِغْزَلُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَوْغَزَلَ أَيْ فُتِلَ وَأُدِيرَ فَهُوَ مُغْزَلٌ وَفِي كِتَابِ لِقَومٍ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْكُمْ كَذَا وَكَذَا وَرُبُّعُ الْمَغْزَلِ أَيْ رِبْعٌ مَا غَزَلَ نَسَاؤُكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالْكَسْرِ الْآلَةُ وَبِالْفَتْحِ مَوْضِعُ الْغَزْلِ وَبِالضَّمِّ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الْغَزْلَ وَقِيلَ هُوَ >كَمْ خَصَّ بِهِ هَؤُلَاءِ وَالْمُغْيِزَلُ حَبْلٌ دَقِيقٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ شَبِيهًا بِالْمِغْزَلِ لِدَقَّتِهِ قَالَ حَكِي ذَلِكَ الْحَرَمَازِيُّ وَأَنْشَدَ وَقَالَ اللَّيْثُ وَاتِي كُنَّ فِيهَا يَلَامٌ مَنَنْي لَعَلَّ الْهُوَى يَوْمَ الْمُغْيِزَلِ قَاتِلُهُ وَالْغَزْلُ حَدِيثُ الْفَيْتِيَانِ وَالْفَيْتِيَاتِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْغَزْلُ اللَّهْوُ مَعَ النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ الْمَغْزَلُ قَالَ تَقُولُ لِي الْعَبْدِيُّ الْمُصَابُ حَلِيلُهَا أَيْ يَا مَالِكُ هَلْ فِي الظَّعَّائِنِ مَغْزَلٌ ؟ وَمِغْزَلَتُهُنَّ مُحَادَثَتُهُنَّ وَمُزَاوَدَتُهُنَّ وَقَدْ غَازَلَهَا وَالتَّغْزَلُ التَّكْلَافُ لِذَلِكَ وَأَنْشَدَ صُلَيْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزَلِ تَقُولُ غَازَلَتُهَا وَغَازَلَتْنِي وَتَغْزَلُ أَيْ تَكْلَفُ الْغَزْلَ وَقَدْ غَزَلَ غَزْلًا وَقَدْ تَغْزَلُ بِهَا وَغَازَلَهَا وَغَازَلَتَهُ مِغْزَالَةً وَرَجُلٌ غَزَلَ مُتَغْزَلًا بِالنِّسَاءِ عَلَى النَّسْبِ أَيْ ذُو غَزَلٍ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَغْزَلُ مِنَ امْرِئِ الْقَيْسِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَغْزَلُ مِنَ الْحُمَّى يَرِيدُونَ أَنَّهَا مَعْنَادَةٌ لِلْعَلِيلِ مُتَكَرِّرَةٌ عَلَيْهِ فَكَأَنَّهَا عَاشِقَةٌ لَهُ مُتَغْزَلَةٌ بِهِ وَرَجُلٌ غَزَلَ ضَعِيفٌ عَنِ

الأشياء فاترٌ فيها عن ابن الأعرابي وغزالٍ الأَرَبَعِين دَنَا منها عن ثعلب والغزالُ من الظَّبياء الشادينُ قَدِيل الإِثْنَاءِ حين يتحرك ويمشي وتشبه به الجارية في التشبيح فيذكرُ النعت والفعل على تذكير التشبيه وقيل هو بَعْد الطَّالَا وقيل هو غزالٌ من حين تَلَدُّهُ أُمَّهُ إِلَى أَن يبلغ أَشَدَّ الإِحْضار وذلك حين يَقرُن قوائمه فيضعها معاً ويرفعها معاً والجمع غَزَلَةٌ وغَزْلَانٌ مثل غِلْمَةٌ وغِلْمَانٌ والأُنثى بالهاء وقد أَغَزَلَتِ الطَّيْبَةُ وطَبِيبةٌ مُغَزَّلٌ ذات غَزَالٍ وغَزَلَتِ الكلبُ بالكسر غَزَلًا إِذَا طلب الغَزَالِ حتى إِذَا أَدْرَكَهُ وَثَغَا من فَرَاقِهِ انصرف منه ولهيَ عنه ابن الأعرابي الغَزَالُ مِنَ غَزَلِ الكلبُ بالكسر أَي فَتَرَ وهو أَن يطلب الغَزَالِ فَإِذَا أَحْسَسَ بالكلبِ خَرِقَ أَي لَمَّصِقَ بالأرض ولهيَ عنه الكلبُ وانصرف فيقال غَزَلَتِ الكلبُ وهو كلب غَزَلٌ ويقال للضعيف الفاتر عن الشيء غَزَلٌ ومنه رجل غَزَلٌ لصاحب النساء لضعفه عن غير ذلك والغزاةُ الشمس وقيل هي الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزاةُ ولا يقل غابت الغزاةُ ويقال غربت الجونةُ وإنما سميت جَوْنَةً لِأَنَّهَا تَسُودُ عند الغُروب ويقال الغزاةُ الشمس إِذَا ارتفع النهار وقيل الغزاةُ عين الشمس وغزاةُ الضحى وغزالاتُها بعدما تنبسط الشمس وتُضْحِي وقيل هو أَوَّل الضحى إِلَى مَدِّ النَّهَارِ الأَكْبَرِ حتى يمضي من النهار نحوُ من خُمُسِهِ يقال أَتَيْتُهُ غَزَالَاتِ الضُّحَى قَالَ يَا حَبِيبٌ إِذَا أَيَّامَ غَيْلَانَ السُّرَى وَدَعْوَةَ الْقَوْمِ أَلا هَلْ مِنْ فَتَى يَسُوقُ بِالْقَوْمِ غَزَالَاتِ الضُّحَى ؟ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِعُتَيْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ الْيَرْبُوعِيِّ تَرَوْنَ حَنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ عَمْرًا فَأَعْجَلْنَا الْغَزَالَ أُنْ تَوْوَبَا وَيُقَالُ فَأَعْجَلْنَا الْإِلَاهَةَ وَهِيَ الْمَهَاةُ وَيُقَالُ جَاءَنَا فُلَانٌ فِي غَزَالَةِ الضُّحَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فَأَشْرَفْتُ الْغَزَالَ رَأْسَ حُزْوَى أَرَأَيْتُمْ وَمَا أَغْنَى قَبِيلاً يَعْنِي الأَطْعَانَ وَنَسَبَ الْغَزَالَ عَلَى الظَّرْفِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْغَزَالَ فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ الشَّمْسُ وَتَقْدِيرُهُ عِنْدَهُ فَأَشْرَفْتُ طُلُوعَ الْغَزَالَ وَرَأْسَ حُزْوَى مَفْعُولٌ أَشْرَفْتُ عَلَى مَعْنَى عَلَوْتُ أَي عَلَوْتُ رَأْسَ حُزْوَى طُلُوعَ الشَّمْسِ وَجَمْعُ غَزَالَةٍ الضُّحَى غَزَالَاتٌ قَالَ دَعَاتٌ سُلَيْمِي دَعْوَةٌ هَلْ مِنْ فَتَى يَسُوقُ بِالْقَوْمِ غَزَالَاتِ الضُّحَى ؟ وَغَزَالَةٌ وَالْغَزَالَةُ الْمَرْأَةُ الْحَرُورِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ سَمِيَتْ بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ قَالَ أَيُّمُنُ بْنُ خُرَيْمٍ أَقَامَتِ غَزَالَ سُوْقِ الضُّرَابِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ يَنْحَوِلًا قَمِيطًا وَقَالَ آخِرُ هَلَاكَ كَرَرَتْ عَلَى غَزَالَةٍ فِي الْوَعَى ؟ بَلْ كَانَ قَلْبِي فِي جَنَاحِي طَائِرٍ .

(* هذا البيت لعمران بن حطبان يتهمك فيه الحجاج وفي رواية أخرى هلا برزت الى غزاة في الوعى) .

وغزالٌ شعبانٌ ضربٌ من الجنادب وغزالٌ موضع قال سويد بن عمير الهذلي أقررت لمّا أَن رَأَيْتَ عَدِيَّيْنَا وَنَسَرِيَّتْ مَا قَدِّمْتُ يَوْمَ غَزَالِ وَفِي غَزَالِ وَقَرْنٌ

غزال موضعان والغزالة عُشبية من السُّطَّاح ينفرش على الأَرْض يخرج من وسطه قضيب طويل يُقَشَّر ويؤكل حلواً ودمُ الغزال نبات شبيه بنبات البقلة التي تسمى الطَّرْخُون يؤكل وله حُرُوفة وهو أَخضر وله عِرْق أَحمر مثل عرق الأَرطاة تخطُّط بمائه مَسَكاً حُمَراً في أَيْدِيهِنَّ وَغَزَالٍ وَغُزَيْلٍ اسْمَانِ